



جانستا وشركاه
المحدودة

كيف يحول الذكاء الاصطناعي دفة عمليات المراقبة؟



+44 (0) 789 685 92 44

www.janstaassociateslimited.com

twitter.com/peter_jansta

UK, Europe, Middle East & Asia

يغير الذكاء الاصطناعي العالم الذي نعيش فيه. يؤثر دمج الذكاء الاصطناعي على جوانب كثيرة من حياتنا. ويعزز استخدامه أيضا قدرات المراقبة، ويسمح للمنظمات والحكومات بتحسين مستوياتهم الأمنية. ولكن، هناك مخاطر وشواغل تحيط باستخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات المراقبة. يتزايد حجم السوق بشركات التكنولوجيا بكثافة والتي تستثمر في البحث والتطوير. تتراد الصين هذا المجال، وخاصة هواوي وهيكلينج وداهاوا وزد تي إي التي تورد التقنية إلى بلدان كثيرة. الشركات الأمريكية مثل أي بي إم، وسيسكو وإن إي سي اليابانية هي أيضا شركات رائدة. مميزات الرقابة بالذكاء الاصطناعي:

- هي أداة رقابة قوية بمميزات متقدمة، مثل الدقة، واستبعاد الخطأ البشري والكفاءة.
- القدرة على معالجة البيانات الوصفية، وهو النظام الذي لا يتقدم أبدا ويتحسن بشكل مستمر.

أمثلة تطبيقية:

- المدينة الذكية والمدينة الآمنة

مدينة كثيفة التكنولوجيا، يتواجد بها حساسات في كل مكان وخدمات عامة عالية الكفاءة، بفضل المعلومات التي يتم جمعها في الوقت الفعلي بواسطة آلاف الأجهزة المتصلة داخليا.

- نظام التعرف على هوية الوجه

تقنية الاستدلال البيولوجي التي تستخدم الكاميرات، سواء عن طريق الفيديو أو الصور كذلك، وتقوم بمطابقة اللقطات المخزنة أو الحية للأفراد مع صور من قاعدة البيانات.

- ضبط الأمن الذكي

الهدف من ضبط الأمن الذكي هو معالجة كمية كبيرة من البيانات التي تصنف بالموقع الجغرافي، وتواريخ التوقيفات، وأنواع الجرائم، والاستدلال البيولوجي، والتواصل الاجتماعي، والرد على الأفعال الإجرامية، ووضع توقعات للنشاط المستقبلي الغير قانوني.

المخاطر

كما هو الحال بالنسبة لأي تكنولوجيا ناشئة، هناك مخاطر طبيعية متعلقة بذلك. ولكن، في مجال الذكاء الاصطناعي، فإن الحالة أكثر تعقيدا. نقص اللوائح وغالبا وجود شعرة فاصلة بين الرقابة القانونية والغير قانونية هو فقط ما يضيف للمخاطر المرتبطة بهذه التكنولوجيا سرعة الانتشار. البيانات قابلة للتخزين والوصول إليها والبحث عنها، والإفصاح عنها للهيئات الحكومية وللاستخدامها هو أمر ليس منظما بشكل كبير. نتيجة لذلك، فإن تحليل هذه البيانات أن يكون كاشفاً عن الكثير من المعلومات واقتحامياً في آن معاً، لا سيما عندما يتم تجميع البيانات ومراكمتها. وبالمثل، فإن الدول تعول بشكل متزايد على الاستفادة من بيانات الاتصالات لدعم إنفاذ القانون أو تحقيقات الأمن القومي. كما أن الدول تضطر إلى حفظ بيانات الاتصالات والاحتفاظ بها لتمكينها من إجراء مراقبة تاريخية.

الخصوصية

يستمر انتشار المراقبة عبر الذكاء الاصطناعي في التنامي بشكل سريع؛ يثير الذكاء الاصطناعي أسئلة أخلاقية مزعجة. على سبيل المثال، يعبر العديد من الخبراء عن شواغلهم حول معدلات الخطأ بنظام التعرف على هوية الوجه ويسلطون الضوء على النتائج الإيجابية الزائفة المتزايدة بالنسبة للسكان من الأقليات. ويدرك الجمهور بشكل متزايد التحيز الخوارزمي في مجموعات البيانات التدريبية للذكاء الاصطناعي وتأثيرها الضار على خوارزميات الشرطة التنبؤية وغيرها من الأدوات التحليلية التي يستخدمها إنفاذ القانون.

الأخبار الجيدة هي أننا لدينا الوقت لبدء النقاش وبناء نظام مراقبة ذكي متوازن. ساعدت جائحة عام 2020 فقط على تسارع نمو تلك التقنيات، ودمجها في الحوكمة والسياسة. حان الوقت الآن لبناء ذكاء اصطناعي متوازن ومناقشة السياسات واللوائح التنظيمية.

نحن هنا في شركة جانستا وشركاه، نخدم عملائنا بمجموعة واسعة من خدمات الاستشارات الهندسية. لذا، إذا كنت تفكر في استخدام تكنولوجيا جديدة، أو تصميم وتحديث النظام، يمكننا المساعدة في إدارة هذا الأمر الشائك

